كلمة وفد الجزائر

اللجنة الأولى للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة

الدورة الثمانين

جلسة المناقشة المواضيعية حول الأسلحة التقليدية

نيويورك، 24 أكتوبر 2025

السيدة الرئيس،

ينضم وفدي إلى البيانات المقدمة باسم حركة عدم الانحياز والمجموعة الأفريقية والمجموعة العربية.

بصفتنا دولة طرفاً في اتفاقية الأسلحة التقليدية المعينة، نعتبرها صكاً دولياً بارزاً يعالج الشواغل الإنسانية المتعلقة بفئات الأسلحة التي تُلحق معاناة لا مبرر لها وتضرب المدنيين عشوائياً، مما يعكس إرادة المجتمع الدولي الراسخة لحماية السكان المدنيين الأبرياء.

وفيما يتعلق بأنظمة الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل، نُثمّن العمل المنجز ونحيط علماً بالتقدم المحرز في فريق الخبراء الحكوميين.

ونرى أن السيطرة البشرية على هذه الأنظمة تُعد ضرورية للالتزام بالقانون الدولي الإنساني، لا سيما مبادئ التمييز والاحتياط والتناسب. كما أن مخرجات اعمال فريق الخبراء يوفر أساساً ملائماً للمفاوضات بشأن صك ملزم قانوناً، بيد أن الحاجة إليه باتت ملحّة ولا يمكن تأجيلها.

السيد الرئيس،

تُجدد الجزائر التزامها بتنفيذ أحكام اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، حيث ندعو جميع الدول القادرة إلى تقديم مساعدات مالية وتقنية وإنسانية جوهرية لعمليات إزالة الألغام وإعادة التأهيل الاجتماعي والاقتصادي للضحايا. ذلك أن المواجهة الفعالة لهذه الآفة هي السبيل الوحيد للإسهام في تحقيق هدف تخليص العالم منها ومواجهة تحدياتها الأمنية والإنسانية والإنمائية.

السيد الرئيس،

نبقى ملتزمين التزاماً كاملاً ببرنامج عمل الأمم المتحدة بشأن الأسلحة الصغيرة والخفيفة وأداة التعقب الدولية، إذ نفهم أن مكافحة الاتجار غير المشروع تتطلب نهجاً متكاملاً شاملاً على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وإننا نرحب بالاختتام الناجح لمؤتمر المراجعة الرابع واعتماد وثيقته الختامية بتوافق الآراء، مع التأكيد على ضرورة إيلاء الأولوية لبرنامج التدريب لتعزيز المعارف والخبرات التقنية، خاصة في البلدان النامية.

إننا نُشدد على أن الحكومات تتحمل المسؤولية الأساسية، وعليها تولّي ملكية وطنية قوية للتنفيذ الكامل والفعال.

تُؤكد الجزائر الحق السيادي للدول في اقتناء الأسلحة التقليدية لاحتياجات الدفاع المشروعة.

شكراً.